صوت كفربطنا

العدد الثالث ٢٣ / ٤/ ٢٠١٣ مجلة شهرية صادرة عن المكتب الإعلامي في كفربطنا

سياسية - ثقافية - اجتماعية

عزّة الأجيال .....

حطّمي الأوثان.....

ياثورة الأبطال .....

تحرري من ذلّ الطغاة .....

فكفربطنا شجرة مزهرة في ربيع الأحرار .

ستثمر بعد حين نصر يعتز به جيشنا المغوار .

مجالس العزاء

أمنيات ثائر

أخلاقيات الثورة

من ذاكرة الثورة

من علماء دمشق

مفهوم الدولة

https://www.facebook.com/Magazine.voted.kafrbatna

الافتتاحية

مجالس عزاء قاتلة.....

من المعروف أن الناس تفرح في مثل هذه الأيام ، خاصة وأننا نعيش شهور فصل الربيع ، حيث تكثر الرحلات إلى الغوطة ، فربيعها الطلق له مذاق خاص ، فأشجارها مثمرة وأغصانها مورقة، وورودها نضرة ، ويحلو السهر بأماسي آذار ونيسان ، وفيها يكتب المتحابون أجمل ملاحم الحب ، وتكثر حالات الزفاف ...

لكن الأمر انقلب حيث صارت الغوطة في ظل مايقوم به النظام الأسدي من جرائم في حق البلاد والعباد صارت قبلة الحزن ، فمجالس العزاء قائمة مستمرة ، ففي كل يوم تشيّع الغوطة شهداءها إلى مثواهم الأخير وكفربطنا خاصة شيعت عائلات كاملة ، وتشهد كل يوم مجالس عزاء لعشرات الشهداء ، فما عادت آلة النظام العسكرية المجرمة تكتفي بشهيد أو شهيدين أو ثلاث ... فتعطش النظام لسفك دماء الشعب ماعاد يرضيه إلا قتل عائلات كاملة ، فمنذ أيام كانوا يسيرون فوق الأرض ، وبكبسة زر من النظام المجرم انطلقت آلته الحربية فدمرت وقتلت العائلات ، وانتقلت بأكملها شهداء تحت الأرض.

إن القتل الذي يمارسه النظام كل يوم في حق الشعب الضعيف وهو جالس في بيته ، أو في عمله ، لايعبر إلا عما تمليه عليه عقيدته الباطنية الضالة .

هذا الشعب المسكين الذي اقتطع المال عن أفواه أولاده ليشارك بشراء السلاح منذ ستين عاماً لنحارب به العدو الصهيوني صار 'يقتل به عندما طالب بحريته .

هل كنا نظن يوماً أن هذه المستودعات المليئة بالأسلحة هي لقتلنا ، ومن المضحك المبكي أننا نحن من دفعنا ثمنها ، وبعد أن قاربت مستودعات أسلحته على النفاذ ساندته روسيا في إرسالها للسلاح وبكميات كبيرة من مستودعاتها حيث راج سوقها ، وهاهي إيران تجوع شعبها وتدفع لروسيا ثمن قتلنا إذ بدا لها أنها حققت مشروعها القديم الجديد في قتل النواصب (أهل السنة) ، ولم تكتف بذلك إنما ترسل هي الأخرى للنظام القاتل كل جديدها من السلاح ، ومادام الأمر هكذا .هل نظن أن مجالس العزاء ستنتهي في كفربطنا أو في كل سوريا التي طالتها آلة الحرب .

ولن نقول للنظام الباطني المجرم وبملئ أفواهنا وكلنا عقيدة وثبات أتظن أنك ستنتصر علينا ، ولو جعلت في كل يوم آلاف مجالس العزاء ، لتعرف أنها مجالس تعطينا القوة والاستمرارية في ثورتنا ، لاتظن أنك باق في سدة سلطتك ، فما ظنك هذا إلا كأمل إبليس في الجنة.

من علماء دمشق ...

الشيخ حسن حبنكة الميداني (١٩٠٨-١٩٧٨)

سلطان علماء عصره

إنه أحد أعلام دمشق الذين نسرد بعضاً من سيرتهم الغنية بالعلم الرصين والعمل المتواصل ، والمواقف الجريئة في سبيل إعلاء كلمة الله ونشر رسالة الإسلام .إن الشيخ حسن حبنكة الذي أعاد بعلمه وأخلاقه ومواقفه سيرة ابن جبير والعز بن عبد السلام ، والذي تذكره دمشق وسائر بلاد الشام بالفخر والإجلال لما له في حياتها من أثر بالغ في جرأته لقـــول الحق وجهاده ودعوته .ولد في حي الميدان بدمشق سنة ١٩٠٨، ونشـأ في أحضان عائلة تتصف بالاستقامة والصلاح ، وعرف منذ طفولته بذكائه المتوقد وحبه للعلم فطلبه في مدارس عصره وعلى مشايخ زمانه وأشهرهم الشيخ بدر الدين الحسني ،وبعد تحصيله للعلوم بدأ بالدعوة إلى الله ونشر العلم ، وكان أحد أركان النهضة العلمية الدعوية التي أقامها الشيخ علي الدقر ، فقدم لها كل إمكانياته فشهدت نجاحاً باهراً إلى أن أسس معهد (التوجيه الإسلامي) الذي تخرج منه عدد كبير من طلاب العلم من بلاد عديدة.

من مواقف الشيخ:

كان الشيخ عزيز النفس بالله ، شجاعاً مقداماً ، جريئاً في قول الحق ، قوي الحجة ، غلاباً لمن يناظره ، لا يخضع لذي قوة أو ذي سلطان من الناس ، ولا يتملق له ابتغاء مصلحة أو قضاء حاجة ، ولا مخافة منه ومهابة سلطان .

فحينما اندلعت الثورة السورية على المستعمر الفرنسي سنة ١٩٢٥ كان في السابعة عشر من عمره هبّ ليشارك الثوار المجاهدين وانضوى تحت لواء الشيخ المجاهد محمد الأشمر وشارك في قتال الفرنسيين .

ولما أرادت فرنسا فرض قانون الطوائف سنة ١٩٣٨ محاولة بذلك تغيير العديد من قوانين الأحوال الشخصية المستمدة من الشريعة الإسلامية ، قام الشيخ خطيباً ينبه العقول ، ويفضح الألاعيب ، ويلهب المشاعر ، وكان لموقفه هذا أثره البالغ في إبطال العمل بذلك القانون المنحرف. صلى عنده مرة الرئيس شكري القوتلي ، فذكر في خطبته الأمة الإسلامية وأمجادها الأولى ، وبين وظائف الحاكم المسلم ومهماته وواجباته في حماية الدين ونشره ورعاية الرعية بما يرضي الله عز وجل ، وسرد له طائفة من مآثر عمر بن الخطاب ، وبعد صلاة الجمعة وقف القوتلي خطيباً وأثنى على الشيخ وخطبته ، وكذلك كانت مواقف الشيخ مع الرؤساء الانقلابية (حسني الزعيم ، سامي الحناوي فوزي سلو ،أديب الشيشكلي)

في سنة ١٩٦٥ أيام رئاسة الفريق أمين حافظ اتصل ضابط الأمن أحمد سويدان بالشيخ حسن يدعوه لحضور اجتماع مع الفريق برفقة بعض العلماء فاعتذر أنه لا يخرج في رمضان ليلا ، وعندما ألح عليه بالحضور وبأن الفريق الرئيس يدعوه أجابه قائلاً :وهل الفريق ربي حتى أكون ملزماً في مثل هذا الوقت بتلبية دعوته ؟ ليس هو ربي ، ولست أنا عبده ، وأقفل الهاتف .

في سنة ١٩٦٧ أيام حكم نور الدين الأتاسي ، كتب البعثي إبراهيم خلاص مقالة في مجلة جيش الشعب أعلن فيها ضرورة خلق الإنسان العربي الجديد الكافر بكل القيم القديمة التقليدية التي أصبحت بالية ، وطالب فيها أن يوضع الله والدين والقيم في متحف التاريخ ...!

فلم يسكت العلماء الربانيون على هذا الإلحاد ، وقد كان لموقف الشيخ حسن من هذا كله ما يذكر بأعلام الأمة الجرينين بقول الحق لذلك سجن في قلعة دمشق وفي نفس الغرفة التي سجن فيها شيخ الإسلام ابن تيمية ، كما صدرت المراسيم بإلغاء جمعية التوجيه الإسلامي ومصادرة مدارسها ومبانيها وممتلكاتها ،ومراسيم حجز أمواله الخاصة ،وبقي سجينا حتى هزيمة حزيران ، ونال في سجنه هذا ألوانا شتى من العذاب وقد سجل التاريخ مواقفه الجريئة مع حافظ الأسد في القصر الجمهوري ، وقد سأله مرة عن حرب لبنان الأهلية فقال له : إنما هي لمصلحة إسرائيل ، وإن الجيش السوري يتدخله في لبنان يعمل على نصرة غير المسلمين السنة ، ولما سأله : مـا رأيك بطائفة الدروز أجابه غير مهاب ولا وجل :هذه الطوائف المختلفة (الدروز والنصيرية والإسماعيلية ونحوها) ذات عقائد وديانات خفية باطنية ...

الشيخ حسن منصب الإفتاء...

بعد أن أحيل الشيخ أبو اليسر عابدين عن وظيفة مفتي الجمهورية بعد الانفصال أسند المنصب بالوكالة إلى الشيخ عبد الرزاق الحمصي ثم أحيل ثانية إلى الشيخ أحمد كفتارو بالوكالة لصلاته الحسنى بحزب البعث ولخدماته السابقة له ،ولبعض مرشحيه في الانتخابات النيابية ضد المرحوم مصطفى السباعي ...وفي أيام رئيس الوزراءالنصيري اللواء محمد عمران أراد تأصيل المفتي بمقتضى القانون وهو يوجب إجراء انتخابات له من قبل المفتين في المحافظات ، وعندما تأكد النظام أن الشيخ حبنكة من الممكن أن يضمن نجاحه بإجماع المفتين وفي ليلة الانتخابات حضر عمران إلى بيت الشيخ ليفهم منه ...هل بساير الدولة فيما لو انتخب مفتياً ، ولما لم يجد لديه كلمة واحدة يأنس منها هذا الإستعداد لعب النظام لعبته فتدخل لإنجاح منافسه الشيخ كفتارو مهما كلف الأمر. حيث استدعي بعض الناخبين لفروع المخابرات وتم تهديدهم إذا لم ينتخبوا من يريده النظام .

رحم الله الشيخ.. لقد كان في كل مرة وفي أي عهد من العهود لسان الحق الجري، الذي دافع عن عقيدة الأمة وتشريعها وتاريخها مرتكزاً في ذلك على علم راسخ ووعي يدرك أبعاد القضايا ..

توفي رحمه الله في ١٦ تشرين الأول ١٩٧٨ وقد رثي وقيل فيه الكثير.

أسباب تأخر النصر

صلاة الجماعة

صلاة الجماعة:

كان الصالحون إذا فاتتهم صلاة الجماعة يعزي بعضم بعضا،فهذا حاتم الأصم يقول :فاتتني الصلاة في الجماعة فعزاني أبو اسحاق البخاري وحده...

ولو مات ولد لي لعزاني أكثر من عشرة آلاف!لأن مصيبة الدين أهـون عند النـــاس من مصـــيبة الدنيا !

فكم هناك أناس فاتتهم صلاة الجماعة وهم لا يألمون ؟!....

وكم يعتذر البعض منا لكثرة المشاغل والهموم؟!....

وكم منا من يسهر الليالي وتفوته صلاة الفجر مرات ومرات؟!....

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((بشروا المشائين في الظلم إ لى المساجد بالنـــور التام يوم القيمامة)) - رواه الترمذي وأبو داود-

فلا تجعل الشيطان يغلبك وتتردد في القيام...

سر إلى جنة عرضها السموات والارض...

وأبشر بذلك النور يوم لا ينفع مال ولا بنون...!

وهذا عامر بن عبد الله ، كان في مرض الموت ،فلما سمع الأذان قال:خذوا بيدي...

فقيل له : إنك عليل...!

فقال : أسمع داعي الله فلا أجيبه؟

فأخذوا بيده ، فدخل في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة واحدة ثم مات!...

أما نحن .. فكثير منا يسمع صوت المنبه للصلاة ، ولكنه لا يقوم ...

وآخرون يوقظون للصلاة ، فلا يستجيبون ....

فما أقرب الموت منا في هذه الأيام...!فهل كل من يموت بقذيفة أو رصاصة يعد شهيداً...؟

وهل تارك الصلاة في وضعنا هذا الذي نمر به اذا مات يعد من الشهداء....؟

عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)) رواه مسلم

قصة شهيد من كفربطنا

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون)

منذ اندلعت الثورة السورية بمظاهراتها السلمية ، كان والدي من أوائل الذين شاركوا فيها ، وكعادته ماكان يخشى شيئاً فقد كان دائماً مغواراً مقداماً ، يحمل روحه على كفه غيرة على أمته ودينه ووطنه، لذلك كان من أوائل المعتقلين من أحرار كفربطنا المطالبين بالحرية والرافضين للظلم .

وبعد خروجه من المعتقل لم تخف عزيمته ولم تهن إرادته إنما كان أكثر جرأة من ذي قبل فاعتقل ثانية ومورست عليه كل أنواع التعذيب وهم يحسبون أنهم يثنون عن عزيمته ، وبعد خروجه كان الجيش الحر قد بدأ يسطر أروع ملاحمه في الرد على عصابات النظام الفاجرالقاتل فسلح نفسه وبدأ بتأسيس كتيبة مقاتلة واختار لها اسماً لعلم من أعلام الصحابة الذين نشروا العلم في دمشق كتيبة(أبو الدرداء) وشاركت بمعارك عديدة

وسطرت أروع الملاحم تحت شعار (لاإله إلا الله محمد رسول الله) .

ومن أروع المعارك التي شارك فيها تلك المعركة العظيمة (معركة المليحة) وكان قد أعد لها ورابط لأجلها أكثر من ثلاثة أشهر ، وكان هدفه وهدف مجوعته إما النصر وإما الشهادة ، فكانت الثانية ونال فضل الشهادة ليباهي الله به ملائكته وليجعله مع الأنبياء والصديقين بإذن الله .

وصلنا خبر استشهاده ...وكان وقعه صعباً على أمي وكل العائلة ،لأن الفراق ليس سهلاً ولكن ماأفرحنا أنه قتل على يد عصابات النظام الأسدي فلم يذهب رخيصاً ، ويكفيه أنه حقق أمنيته أن يموت شهيداً فهنيئاً له .

هل عرفتم عمن أتحدث ..؟ إنه الشهيد البطل (حسام التلي) إنه والدي ، أقولها بكل فخر واعتزاز وشموخ إنه أبي أغلى شخص في حياتي ، لقد كان الأب المثالي لي في حنانه وعطفه عليّ وعلى إخوتي

لقد نال الشهادة بتاريخ الرابع من شباط ٢٠١٣ ،وماعدنا نراه لكن ذاكرتنا مليئة ببطولاته

ويكفينا شهادة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بفضل الشهيد ، فقد ورد في الحديث الشريف الذي رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(ماأحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ماعلى الأرض من شيء ، إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا ،فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة) .

وأخيراً... إن وطننا الغالي لايحرر إلا بهمة الأبطال الذين يضربون الأعداء بيد من حديد ، وبهمة تزيل الجبال من أمكانها لو أرادت ،وبإيمان راسخ بالله وحسن ظن به ، اللهم ارحم كل شهداءنا .

إهداء إلى روح الشهيد حسام الدين التلي

كم افتقدنا زهرات شبابنا ... على يد سفاح بلادنا
حسام الدين ياشعلة ثورتنا ... إعلاء راية الإسلام هدفنا
قسماً سنأخذ بثأرنا ... لشهدائنا رغم جراحنا
سلامي أهديه لأم الشهيد ... من صبرك نستمد منه شجاعتنا
سنكمل الطريق لتحقيق استقلالنا ... بالسواعد والسلاح والنصر رجاؤنا

ابنة الشهيد الثائرة ضد الظلم

أمنيات ثائر

مع دخول الثورة عامها الثالث إليكم أمنيات ثائر
إلى الثوار الذين عملوا على الأرض تحت أقسى الظروف وأنجزوا ماأنجزوه ...
ليتكم تستمرون بنفس العزيمة والإصرار والثبات دون أن تنحرف بوصلتكم.
إلى الذين التحقوا متأخرين بالثورة ...
أهلاً وسهلاً بكم ولكن ليتكم تكثرون من الفعل وتقلوا في الكلام حتى تعوضوا مافاتكم
إلى العابثين الطامحين لركوب موجة الثورة بأي وسيلة ليتكم تخجلون من دماء الشهداء وأنات الجرحى وآهات المعذبين .
إلى الواقفين على الحياد رغم كل ماحصل ليتكم تعودون إلى عقولكم وضمائركم ولاتعودوا خشباً مسندة بعد الآن.
إلى الذين مازالوا يتوقون إلى حكم الطاغية ليتكم تتخلصون من أسر غريزة القطيع وتعودوا إلى إنسانيتكم وتتقوا الله .
إلى تجار الدم والأزمات
ليتكم تتذكرون أن التاريخ لن يرحم وأن ساعة وقوفكم أمام أحكم الحاكمين آتية لاريب فيها.

قرأت لك

من أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية

(ت سنة ٧٢٨ هـ)

المعاصي بريد الفسق ، والبدع بريد الكفر
أعظم الخلق أعظمهم عبودية لله – الفتاوى ٣٩/١
استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق –الفتاوى ١٠٦/١
قال بعض السلف : أمر الله بالإستغفار لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبهم الرافضة – منهاج السنة ٢٣٤ /٥
أهل السنة في الإسلام كأهل الإسلام في الملل – منهاج السنة ١٦٦ /٥
كل البدع كانت بتأويل إلا الرفض فكان بوضع زنديق – منهاج السنة ٣٦٣ /٤
ليس في الطوائف أكثر تكذيباً بالصدق وتصديقاً بالكذب من الرافضة
فإن رؤوس مذهبهم وأئمته الذين ابتدعوه وأسسوه كانوا منافقين زنادقة
كما ذكر غير واحد من أهل العلم – منهاج السنة ١٠٦/ ١

ابن الكتب

جاء في كتـــاب (من أخـلاق العلماء)٥٩
نقلاً عن (النور السافر)
أن الســـــيوطي (ت سنة ٩١١ هجري)
كان يلقب (ابن الكتب)
طلب أبوه إلـــى أمـــه أن تـــأتيه بكتـــاب
من المكتبة فأجاءها المخاض
فيها ، فولدته بين الكتب ، فلـــذلك لـــقب
ولقد صدق عليه ذلك
اللقـــــب حتى صـــــار أبا الـــــكتب
فقد وصـــــلت مصـــــنفاته نحو ستـــمئة
غير ما رجع عنه ومحاه

الحرية التى نطالب بها

الحرية ومعانيها في ثورتنا السورية في البلد الذي لا يزال
يرزح تحت ثقل النظام القمعي الذي لا يحترم أي دساتير
أو قوانين أو أعراف أو مواثيق دولية أو أبســـط حقوق
إنسانية فهي وببسيط العبارات رغيف الخبز وجرة الغاز
ووقود التدفئة ودفاتر المدرسة وفرصة العمل ، هي
المساواة بيننا وبين أصحاب الإمتيازات والوساطة وهي
العدالة الإجتماعية وحقنا في توزيع عادل لثروات بلادنا
هي القضاء على الفساد والمفسدين وناهبي أموالنا
وحقنا بإقامة المشاريع دون أن نضطر لمشاركة أزلام النظام
ولصوصه وحقنا بالعمل في شروط عادلة وفق قوانين
تحمينا وحقنا في تشكيل نقابات فاعلة تدافع عن حقوقنا
وتسعى لتحقيق مطالبنا كعمال أوفلاحين أو أي فئة أخرى
وليس نقابات واجهتها المواطن وغايتها الفساد والسرقة
هي حقنا في التعليم الواسع المجدي وليس المقنن والموجه
لتنشئة أجيال النظام السياسي ، هي في دخولنا لدائرة من
دوائر الدولة كمواطنين وليس كسياح.
هي حرية اختيار اللغة والحق في عدم التمييز والتفرقة
على أساس اللون والعرق والدين والقومية ، هي حقي
انا المهمش من أبناء المناطق النائية والريفية بالتعليم
والعمل والصحة وبتحسين مناطقي خدمياً وإنمائها إقتصادياً
وإجتماعياً على حد السواء مع غيري
هي صرخة سجين من وراء القضبان
هي حقنا بالحياة والدفاع عنها ، في ألا نخطف عنوة من
الشوارع لندخل سراديب المعتقلات دون أن يعلم بأمرنا
أحد ، هي حقنا في ألا نتعرض للتعذيب والإغتصاب
والتصفية الجسدية لمجرد أننا تكلمنا بالحق أو مارسناه
وهي حقنا بمحاكم مدنية ذات سلطة مستقلة تـــخضعنا
لمحاكمات عادلة وفق الأصول القانونية وتحت حماية
القانون والدستور وليس وفق الأهواء الشخصية وعلى
أساس الإنتماء أيا كان ، وفي ألا نضطر لدفع الرشاوى
للقضاة حتى لا نصبح نحن المذنبين بعد أن أتينا كضحايا
هي أن نكون متساوين أمام القانون .
هي حقنا في حرية التعبير والقول والعقيدة
وحقنا في التفكير وتبني الآراء والمواقف وإذاعتها
ونشرها وتلقيها ، وفي التجمع والتظاهر للتعبير
عن مطالبنا كما ضمن الدستور وتحت حماية
القوى الرسمية ، وهي حقنا في إنشاء المؤسسات الوطنية
كأحزاب وتجمعات وغيرها لممارسة دورنا في
وضع سياسات الدولة بشتى المجالات ولسن التشريعات
ومراقبة تطبيقها أي حقنا في السلطة الشعبية
هي حرية التصويت والترشح والإنتخاب وهي إحترام
حرمة السكن ودور العبادة والمؤسسات التعليمية
ومعاقبة من يتعرض لها .
هي بالمجمل حقنا بالمواطنة والعدالة الإجتماعية والمساواة.
لهذا نحن الآن نسقط النظام الإستبدادي ونطالب بالحرية
والإنعتاق منه نحو ثورة سياسية إقتصادية
إجتماعية ثقافية فكرية تربوية إنسانية شاملة .

إنسانية الطبيب

"أن تكون إنساناً " كلمة لا يفقه محتواها الكثير من الناس..
فهي تحمل الأمانة والصدق والرحمة والإخلاص والشرف و....الكثير من القيم الأخلاقية المفقودة هذه الأيام .
لكن عندما يفقد "الشخص" إنسانيته فهو قد فقد كل تلك القيم فالسؤال المطروح هنا متى يفقد الشخص إنسانيته ؟!
هناك حالات كثيرة يتجرد فيها البشر من إنسانيتهم كذلك الشخص الذي تربى في أحضان بلدته وأعطته من خيراتها وخيرات أهلها حتى كبر وصار طبيباً ففرحت وافتخرت بلدته به
واستمرت تلك البلدة بإنجاب الأطباء وإسباغ خيراتها عليهم لكن حدث وأن تحولت أيام البلدة إلى سواد قاتم وجحيم ملتهب لا يطفئه سوى اتحاد أبنائها والتفافهم حولها وكان أن تخلى عنها ذلك الشخص الذي يسمى طبيباً وترك أهل بلدته في جحيم وهرب ولحق به آخرون .
فهل من يقوم بهذا الفعل يسمى إنساناً ؟!
كلا ..بل فاقداً لكل القيم والمعاني الإنسانية لأنه طبيب ومهنته تفرض عليه أن يكون رحيماً وأميناً لكنه حوّل الطبابة لمهنة يجمع فيها الأموال فقط أخذ الكثير ولم يعط شيئاً ...
فإخوته في البلدة منهم الجريح والمعاق والشهيد ويومياً يكون هناك عشرات الجرحى
وهذا الطبيب مازال تاركاً أهله وناسه يعيش في رفاهية ولا يتعب نفسه بتقديم العون لأي جريح ....
ربما لعلمه أنه بسبب الحال التي وصلنا إليها لا يستطيع أي جريح دفع تكاليف علاجه .
فهل لهؤلاء الأطباء الحق في العودة لبلدتهم بعد سقوط النظام قريباً بإذن الله ...؟!
بالطبع لا .. فكما هم تركوا أهلهم، هناك أطباء لم يفقدوا الإنسانية بل صمدوا ووقفوا وقفة شرف مع أهل بلدتهم لن ينسوها لهم على مرّ التاريخ ...
وقد وجه الأهالي الكثير من النداءات للأطباء الفاقدي الإنسانية كي يعودوا
ويكونوا يداً واحدة مع غيرهم من الأطباء العاملين الذين لم يتركوا بلدتهم في جحيمها
لكن تلك النداءات كانت كما يقول الشاعر :

قد أسمعت إذ ناديت حياً لكن لا حياة لمن تنادي

بقلم حرائر كفربطنا

مالنا سوى الله

منذ اليوم الأول لخروج ثورتنا وهي تدافع عن سلميتها .. عن وطنيتها .. عن مشروعيتها
من أول يوم مورس ضدها كل أشكال القتل والتنكيل والإعتقال ..
من أول يوم وهذه الثورة تهتف يالله مالنا غيرك يالله
من أول يوم وهذه الثورة تهتف واحد واحد واحد .. الشعب السوري واحد
ومن أول يوم وهي تتّهم على أنها مندسة .. سلفية .. طائفية ..
من أول يوم وهذه الثورة تصرخ .. الشعب السوري ما بينذل ..
ومن أول يوم يمارس على هذا الشعب أعتى أساليب الذل والبطش
كل الدول الصديقة وغير الصديقة ..
القريبة والبعيدة .. الغربية والشرقية .. الشمالية والجنوبية .. الديمقراطية والمستبدة ..
من أول يوم وهي تنتظر بكل وقاحة أن يقضى على هذه الثورة ..
وأن تنأى بنفسها عن مصيرها وويلاتها ..
من أول يوم وهذه الثورة تنتفض لمستقبلنا .. لحلمنا .. لحريتنا .. لوحدتنا.. لشرفنا وعزتنا..
ومن أول يوم يحاول الآخرون إلباسها ثوب التواطىء والفتنة والأحقاد
يُقتل الشهيد .. فلا يعترف الأخرون بدمه ..ولا بدموع وحزن أهله ..
تخرج المظاهرات فلا يعترف الأخرون بسلميتها ومطالبها ..
يغضب الشعب وترتفع هتافاته ويعلو سقفها .. يرمى الشعب بالنار ويُكبل بالحديد ..
وتُمزق حياته دون ضمير
ويبقى صوتنا يصدح ليس لنا نصيراً سواك يالله

منحة كبرى من قلب المحنة

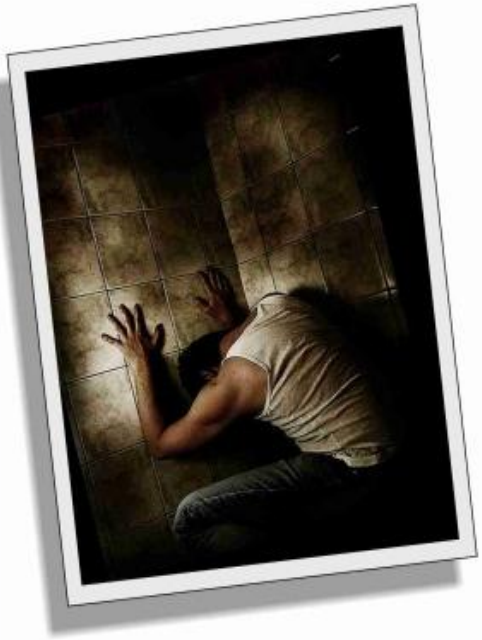

أمروه بالسجود للطاغية فأبى وبدأ معه مسلسل العذاب الذي لايعترف بإنسانية الإنسان ومع ذلك ازداد ذلك السجين اصراراعلى موقفه الإيماني فلم يسجد للطاغية وبعد أن أعياهم ألقوه بالزنزانة مع زملائه .

وأخذ الشباب يداوون جراح هذا السجين الذي جاوز الخمسين من العمر في حدود المتاح لديهم .

فقال له أحدهم كنت

تستطيع أن تسجد وتدفع عن نفسك كثيراً من هذا العذاب ولك فسحة في الدين

((إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان))

فأجاب جواباً ملأ آفاق تلك الزنزانة شهوداً بحب الله لعباده وشّع نور ذلك إلى آفاق الدنيا .

ليكون زيادة في إذلال طواغيت هذا العصر ورفعاً لدرجات ذلك السجين قال: أنا من خمسين عاماً لم أسجد لله سجدة واحدة أفتكون الأولى لبشار والله لن تكون.

ماأشبه اليوم بالماضي ، الطواغيت سلاحهم واحد ولكنها ساعة التجلي الرباني على هذا السجين الذي قال وردد بلسان حاله قول سحرة فرعون ياطاغية اقض ماأنت قاض . إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ونحن إنما آمنا بربنا ليغفرلنا خطايانا وماأكرهتنا عليه من الإنحراف عن صراط الله سبحانه خلال مسيرة حكمكم التي بلغت المسيئين والله سبحانه خير وأبقى . وموتوا بغيظكم ياطغاة وجنود الطغاة.

هم العدو فاحذروهم

من فتاوى الروافض بحق أهل السنة

إن المتتبع لحقيقة الرافضة وأعمالهم لا يخفى عليه ابداً مدى حقدهم وجرمهم على البشرية عامة وعلى أهل السنة بصفة خاصة ، حيث يستمدون حقدهم هذا من أصل عقيدتهم التي تريهم الحق باطلاً والباطل حقاً والتي أرسى قواعدها وزرع بزورها عبد الله بن سبأ اليهودي .

فالروافض قوم همجيون يتعاملون بقسوة ووحشية مع كل من يخالف معتقدهم ، وخصوصاً أهل السنة الذين تصدوا لهم وأبدوا زيف معتقدهم وبطلان منهجهم ، ولهذا اباحوا دماء أهل السنة وأموالهم .ونحن لا ندّعي ذلك ولاننقوّله عليهم ، إنما نأتي بالدليل وهي نصوص لأعلامهم الذين أثبتوها في كتبهم ، كما أشار سليمان الأدني في كتابه الباكورة السليمانية إلى عدائهم لأهل السنة فقال : إن النصيريين في صلواتهم يطلبون من ربهم إبادة حكام المسلمين (٥٣-٥٤) .

وإذا دخلوا المسجد مع المسلمين واضطروا للصلاة معهم فلا يتلون من الصلاة شيئاً بل يخفضون ويرفعون مثلهم ولكنهم يشتمون أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم .

يقول نعمة الله الجزائري في حكم النواصب (أهل السنة) في كتاب الأنوار النعمانية (٢\٢٠٦-٢٠٧) إنهم كفار أنجاس بإجماع علماء الشيعة الإمامية وأنهم شر من اليهود والنصارى ، وإن من علامات الناصبي تقديم غير علي عليه في الإمامة ...

جاء في كتاب وسائل الشيعة (١٨\٤٦٣) وكتاب بحار الأنوار (٢٧\٢٣١) عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله ماتقول في قتل الناصب ..؟ فقال : (حلال الدم ، ولكني أتقي عليك ، فإن قدرت أن تقلب عليه حائط أو تغرقه في ماء لكي لايشهد عليك فافعل) ، وقد علق الخميني على هذا بقوله : (فإن استطعت أن تأخذ ماله فخذه وابعث إلينا بالخمس).

جاء في كتاب تحرير الوسيلة لكبيرهم الخميني (١\٣٥٢) قوله: (والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به ... بل الظاهر جواز أخذ ماله أين وجد وبأي نحو كان ووجوب إخراج الخمس) ويقول نعمة الله الجزائري في كتاب الأنوار النعمانية (٣٠٨\٣) إن علي بن يقطين وزير الرشيد اجتمع في حبسه جماعة من المخالفين (ليسوا من الروافض مثلهم) فأمر غلمانه وهدموا السقف عليهم فماتوا وكانوا ٥٠٠ رجل وكلنا قرأنا كيف راسل ابن العلقمي هولاكو ووزيره الضير الطوسي وجمّل لهما دخول بغداد للقضاء على أهل السنة وكان يريد إقامة الدولة الفاطمية من جديد ، لذلك لم يفاجئنا الخميني عندما كان يعترض علي بن يقطين والطوسي وابن العلقمي ، ويعتبر ما قاموا به يعد من أعظم الخدمات الجليلة لدين الإسلام .(طبعاً إسلام الروافض) ويرى الروافض أن الناصبي لا يجوز الصدقة عليه وتجوز على الذمّي ، يقول كبيرهم الخميني الهالك في كتاب تحرير الوسيلة (١\٩١) .. ويعتبر في المتصدق عليه في الصدقة المندوبة الفقر لا الإيمان والإسلام ، فتجوز على الغني الذمّي والمخالف إن كانا أجنبيين نعم ولاتجوز على الناصبي ولا على الحربي وإن كانا قريبين

مفهوم الدولة

دائماً يردد الطاغية أن ثورتنا هي (تمرد على الدولة) وهذا غير صحيح ، لقد قامت ثورتنا ضد الطـــاغية وأجـــهزة قمـــعه وليس ضد الدولة.
فالدولة بالتعريف هي (الأرض والشـعب والمؤسسات) ومن هذا المفهوم فالثـــورة تملك غالبية مقومات الدولـــــة كالأرض والشعب ، أما المؤسسات فتـــــحتاج إلى بعض التفصيل إذ فيها المؤسسات المدنية والخدمية التي تقوم بعملها فهي أيضـــــاً

لنا ويجب الحفاظ عليها ورعاية عملـــها (الكهرباء – الماء – البلديات – المدارس) وحدها مؤسسات السلطة والقمع والإجرام هي الهدف المطلوب اسقاطه.....
ودعونا لانقع في الفخ الذي يجرنـــا إلـــيه الطاغية بمقولـــــة (تمرد ضد الدولـــة) وكأنه يدعو بذلك بعض الغوغائيين مـــن الثوار إلى ا لإجهاز علـــــى ماتبقـــى من المؤسسات
الخدمية لتصبح كمن يعاقب نفســـــه بيده.

السلاح الخطر ذو الحدين

لاشيء يأرّق دول الغرب والجوار في الأزمة السورية كما يقولون أكثر من أسلحة الأسد الكيماوية يشير مراقبون إلى أن ذاك السلاح يوجد قسمه الأكبر في قاعدة السفيرة العسكرية الواقعة على بعد ٢٠ كم جنوب شرقي مدينة حلب ، وأخرى موجودة في حماة واللاذقية وحمص ودمشق وهي أماكن شديدة التحصين ويتولى حراستها ضباط استخبارات قوات الجو السورية ووحدة من الحرس الشخصي لبشار الأسد .تحتوي تلك المخازن على كميات كبيرة من الغازات التي تعد الأكثر خطراً في العالم حيث وصلت للنظام السوري من إيران وروسيا وأهمها غاز الخردل : ينتج بخار خطر يسبب حروقا خطيرة وتقرح للجلد عند ملامسته ويصيب مباشره الجهاز التنفسي وهو مسبب للسرطان والتغيرات الوراثية .

بالإضافة لغاز السارين السام يمكن أن يكون على شكل سائل أو بخار لا لون له وهو يجهد الغدد والعضلات ويوقف أداء وظائفها وأيضا يسبب صعوبة في التنفس تنتهي بالموت مباشرة كما تضم المخازن كميات من غاز الأعصاب VX الذي يعد من أشد المواد سمية التي تم إنتاجها لغاية الآن وهي متنقلة في الهواء وتؤدي إلى شل القنوات التنفسية والوفاة بعد دقائق من استنشاقها وعلى مدار ٣ عقود طور النظام السوري سلاحه وأنفق في عام ٢٠١٠ (٢،٣مليار دولار)

في صفقات التسليح وكما تحتوي الترسانة العسكرية على صواريخ روسية وصينية وكورية شمالية يقدر عددها من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ صاروخ أرض أرض ، ويمكن استخدام هذه الصواريخ إلى مساحة دائرة تتجاوز ٣٠٠٠ كم .

وأفادت تقارير أن دمشق تمتلك صواريخ M-600 وصواريخ سكود وصواريخ SS-21 وصواريخ ألكسندر وهذه الصواريخ قادرة على حمل أسلحة كيماوية و جرثومية ويبقى الملف الكيماوي الأحدث في تطورات الأزمة والدافع لما يرى البعض إلى تحرك خارج أروقة مجلس الأمن و الأمم المتحدة .

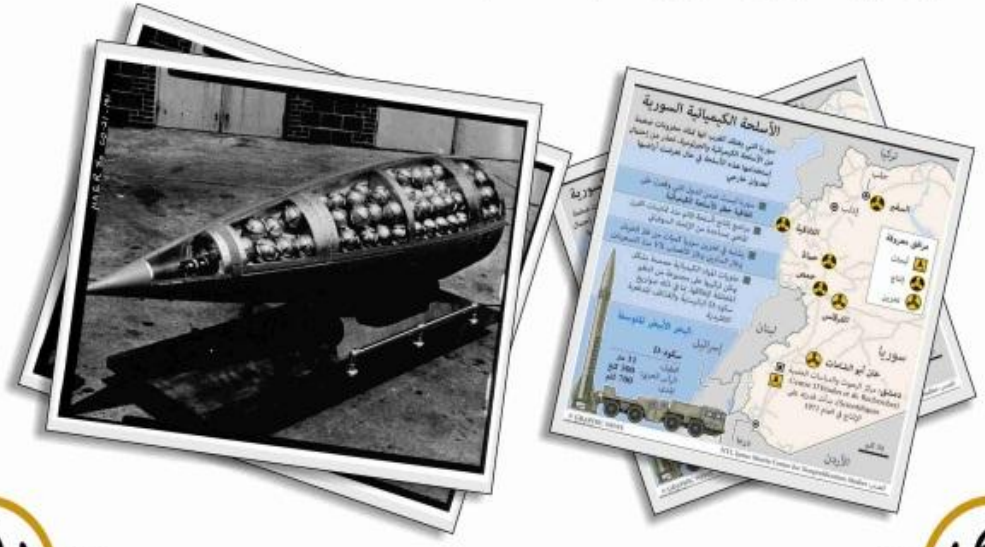

برزة

نادت بالحرية فقدمت مئات الشهداء

إن تاريخ البلدان من الأمور المهمة التي نفتقدها في تاريخ سوريا وإنه على الرغم من انتشار المئات من القرى في غوطة دمشق وريفها فإن الكثيرين لا يعرفون شيئاً عنها ، ولا عن معنى اسمها تاريخياً ، وما قدمته من علماء أو الدور الذي قامت به ضد المستعمرين ومن هذا القبيل فإن مجلة صوت كفر بطنا تقدم في كل عدد معلومات ولو كانت مختزلة عن قرية من القرى التي لعبت دوراً مهماً في تاريخنا ،وخاصة في ثورتنا المباركة

برزة :

تعد برزة من قرى غوطة دمشق الكبيرة وهي تقع شمال شرق دمشق في لحف جبل قاسيون ، يحدها من الشمال والغرب قرى مدينة التل ، ومن الشرق حرستا ومن الجنوب القابون ومدينة دمشق .

وهي من أجمل قرى الغوطة هواءً وموقعاً وماء فهي تشرب من منبع النهر الأصلي من قرية منين ، وتعد اليوم من أحسن ضواحي دمشق وأنسبها للسكن

وهي كانت خارج نطاق المدينة أما في عصرنا الحالي امتد العمران بينها وبين دمشق حتى صارت تعتبر حياً من أحيائها ورد في معنى اسمها الكثير ، لكن أصح ما ورد في ذلك

(برزة الحفر والثقوب في الصخر)

وهذا ينطبق تماماً على طبيعة الموضع الذي تقوم به القرية في اللحف الشرقي لجبل قاسيون ، ففي الآرامية جذر (ب ر ز) يعني حفر وثقب ، وقيل إن معنى برزة بالسرياني بيت الأرز ويعني الأرض الجافة الصلبة القاسية كما ذكر كرد علي في غوطة دمشق.

وتذكر بعض المصادر أن إنسان كهوف قاسيون وبرزة انتقل إلى السهل (دمشق) ولذلك يقول الباحث سبانو في كتابه (مكتشفات مثيرة)

إن برزة البلد هي أم دمشق في عصر إنسان الكهوف ، كما يدل على قدمها الآثار المكتشفة فيها ، وفيها اليوم مسجد أسس في عهد عمر بن الخطاب .

نالت برزة نصيبها وحظها من الشعراء وقصائدهم ، خاصة عندما مدحوا متنزهاتها قديماً،ومن الشعراء الذين تغنوا فيها أبو المحاسن الشواء الحلبي توفي سنة ٦٣٥ هجري،ومحمد عزالدين كاتبي توفي سنة ٥٤٠ هجري ، وأحمد بن منير الأطرابلسي والنابلسي وغيرهم كما ذكرها الرحالة أمثال ابن جبير.

وكانت برزة في القرون الخالية ملتقى العلماء والفقهاء يعقدون فيها مجالس العلم كما خرج من أهلها علماء ذكرهم التاريخ بفضلهم وعلمهم ، وعلى سبيل المثال عرف منهم في القرن الهجري الخامس محمد بن أحمد بن اسماعيل بن علي توفي سنة ٤١٥ هجري

وعبد العزيز البرزي المعيوضي توفي سنة ٤٦٢ هجري ، وعبد الله بن محمد الخشبي البزري ت سنة ٤٦٦ هجري كما صنف الحافظ ابن عساكر جزءاً من حديث أهل برزة ،ولابن طولون الصالحي ت سنة ٩٥٣ هجري جزءاً خاصاً فيها وكان قد ذكرها في رسالته الحوطة فقال وهي قرية شرقي الصالحية في الجبل وماؤها من أحسن مياه دمشق يأتي من وادي الجرن ، وإليها ينسب نوع من التين الشتوي والسفرجل ، وقال عنها في كتابه ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر ومن متنزهات دمشق قرية برزة شرقي جبل قاسيون .

أهالي برزة يقاومون المستعمر

عرفت برزة الجهاد قديماً وحديثاً ، أما جهادها ضد المستعمر الفرنسي فقد كان لها في ذلك سبق كبير كباقي قرى الغوطة مع أنها تعرضت للقصف المدفعي والحريق والتهديم كاملاً ، فمن أصعب الأيام التي مرت عليها كان يوم ١٩ تموز ١٩٢٦ حيث قصفت مدفعياً من منطقة باب شرقي فقتل الكثير من أهلها ومن بقي سالماً هرب إلى ركن الدين ، لذلك كانت من أوائل الذين شاركوا القرى الأخرى التي خرجت ضد المستعمر ، فعرف منها المجاهدون الأبطال الذين شاركوا في أكثر معارك الغوطة مثل معركة يلدا وببيلا والنشابية والدريج وعين ترما وكفربطنا ومعارك الزور وجوبر وغيرها كما قدمت الكثيرين من الشهداء في سبيل نيل الحرية والعزة والكرامة .

وكان لنساء برزة دور كبير في الجهاد وقد خلد التاريخ لنا أسماء نساء شاركن في قتال الفرنسيين واستشهدن ومنهن هدية الشايب وعيشة الجمل وصفية الشيباني وزينب قلاوي وحليمة يونس وغيرهن

برزة والثورة السورية ضد الطغاة

عندما قامت الثورة السورية شاركت برزة كغيرها في المظاهرات السلمية ضد حكم الطغاة الحاليين ، لكن الجبناء قابلوهم بالرصاص الحي في بداية الأمر،ثم تطور الأمر إلى الإعتقالات والإعدامات الميدانية فقدمت برزة الشهداء نساء ورجالاً وولداناً وشيباً ، ولما كثر القتل في المدنيين وتسلحت الثورة قام مجاهدو برزة بأعمال بطولية فرد النظام عليهم بكل أنواع الأسلحة حتى المحرمة دولياً ، ثم أزال أحياء كاملة ليدفن الثورة ، ولكن أنى له ذلك مع أناس ذاقوا طعم الحرية ودفعوا ثمنها دماءهم ومازالوا ماضين في ثورتهم وجهادهم ضد حكم أناس لا يعرفون حرمة لمقدس ولا مروءة لإنسان حتى الشجر والحجر لم يسلم منهم ، واليوم تتعرض برزة لحرب إبادة ، فها هم يقطعون عنها الغذاء والدواء والماء والكهرباء وأجهزة الأمن وقوات القمع والقوى الخائنة للأمة والوطن تحاصرها وتقتل كل من ينادي بالحرية كباقي قرى الغوطة وسائر البلاد السورية المنتفضة ،ومع ذلك فهي صابرة وستبقى تجاهد وتقاوم حتى تتحرر كل سوريا من حكم هؤلاء الذين وجهوا أسلحتهم إلى من دفع ثمنه إلى الأهالي .

اعرف عدوك

من خيانات النصيريين للأمة

" تعاونهم مع التتار "

إن المتتبع لأخبار النصيرين وخياناتهم للأمة الإسلامية عبر التاريخ يكاد لا يصدق مافعلوه ،فما من عدوغزا بلادنا الإسلامية إلا وكان لهم دور كبير في ذلك
وهم يساعدون بذلك ويقرون بخيانتهم
وسنتحدث اليوم عن خيانتهم للأمة ومعاونتهم للتتار الذين دمّروا معظم بلاد المسلمين.
فقد تعرضت بلاد الشام لحملات الصليبيين ثم لغزو التتار حينما بدؤوا بذلك سنة ٦١٧هجري، وإذا بالمصيبة أكبر من أن يحتملها عقل أو يصدقها بشر ، فكانوا كلما دخلوا بلداً دمروها وقتلوا النساء والرجال والأطفال
وشقوا بطون الحوامل وقتلوا الأجنة .
بدؤوا بسمرقند وبخارى وخراسان ثم بالريّ وهمذان وأذربيجان وبلاد قفجاق وغزنه وما جاورها من بلاد الهند وسجستان وكرمان ،وفي سنة ٦٥٦هجري قصدوا بغداد فدمروها وقتلوا من أهلها حوالي المليونين وذلك بعد خيانة ابن العلقمي الرافضي ، ثم امتد هولاكو بنا ظريه إلى الشام فغزا حلب وجعل أعزة أهلها أذلة ودمشق سنة ٦٥٨ هجري إلى أن انهزم في موقعة عين جالوت ،وتتالت غزوات التتار لبلاد الشام ففي سنة ٦٨٠ نهب جيشهم الصالحية وأحرقوا معظم المساجد وكذلك فعلوا بالمزة وداريا .
أما في سنة ٦٩٦هجري قتلوا كثيراً من أهالي دمشق كما نهبوا أموالهم وكان ذلك بتواطؤ النصيريين معهم وكان على رأسهم يومئذ المدعو الشريف القمي
محمد بن أحمد بن القاسم المرتضي النصيري
والأصيل بن نصير الطوسي الذي قبض ثمن خيانته مئة ألف درهم كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (١٤/٩٠٦)
كما خان النصيريون الأمة الإسلامية في سنة ٧٠٥ هجري بتواطؤ مع النصيرين الذين يسكنون بلاد الجرد عندما قصد التتار حلب
وقد ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٤/٣٥)
لكن أبشع خيانة لهم مع التتار كانت أيام تيمور لنك عندما قصد بلاد الشام سنة (٨٠٢/٨٠٣ هـ) وسندع مصادرنا التي تحدثت عن ذلك وسنعتمد على كتاب
(تاريخ العلويين النصيريين) لمؤلفه محمد أمين غالب الطويل مؤرخ النصيرية سنة ١٩٣٦، وهو يسمي الخيانة وسيلة ويبررها فيقول في (صفحة ٤٠٧).ولما كان لا بد للضعيف المظلوم من التوسل بالخيانة لكي يحافظ على حقوقه أو يستردها ،كان العلويون (النصيريون) كلما غصب السنيون أموالهم وحقوقهم يتوسلون بغدر السنين عند سنوح الفرصة ....
وقد سنحت الفرصة عندما جاء التتار إلى بغداد سنة ٦٥٦ على يد هولاكو ...ثم يقول ...جاء تيمور لنك بجيوش لا يعرف مقدارها فاستولى على بغداد وحلب والشام ...
ويؤكد أيضاً أن تيمور لنك كان نصيرياً محضاً
من جهة العقيدة ،إذ توجد له أشعار دينية موافقة لآداب الطريقة الحنبلانية النصيريةفقد ذهب النصيري (السيدبركة) من خراسان إليه في بلخ وقال وداوم تيمور لنك في الاستيلاء على البلاد وشيخ طريقته السيدبركة يبشره بدوام فتوحاته حتى أخذ بغداد والرها وديار بكر وعنتاب التي التجأ أميرها إلى حلب وكان نائب حلب الأمير العلوي (النصيري) تمور طاش الذي اتصل به خفية وسلمه حلب فأمعن في القتل والنهب والتعذيب مدة طويلة حتى أنشأ من رؤوس البشر تلة عظيمة ،كما قتل جميع المدافعين عن حلب وانحصرت المصائب بأهل السنة فقط.
ويتابع مؤرخ النصيرية يقول : ثم قصد دمشق ولم ينج من بطشه إلا عائلة من المسيحين حيث أمر بقتل أهل السنة واستثناء النصيرين ، ثم عاد بعد ثمانين يوماً إلى بغداد ثانية وقتل من أهلها تسعين ألفاً.
وكأن التاريخ يعيد نفسه .فتيمور لنك التتاري كان نصيرياً وساعده على تدمير البلاد الإسلامية النصيريون
وبعض علماء السنة أمثال القاضي
تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي وأحد شيوخ الطرق الصوفية وبعض الفقهاء المنتفعين
وبخيانتهم لأهلهم ودينهم دمرت دمشق وقتل أهلها وهتك أعراضهم وسبى الكثير من النساء والأطفال
وكان قد هدد القاضي ومن معه أهل دمشق بالقتل إذا لم يقفوا معه لنصرة تيمور لنك، وصاروا يدعون له على المنابر أيضاً.
واليوم يتبجح مفتي النظام النصيري ربيب أجهزة الأمن وعمائم روافض إيران بفتوى الجهاد إلى جانب أسياده النصيريين الذين أهلكوا العباد والبلاد وقاتلوا أهل السنة في سوريا ولبنان والعراق وإيران
ويشد على يديه جوقة ممن يسمون بالعلماء وهم في حقيقة الأمر موظفون لدى أجهزة الأمن وأفكار هم سممت وعقيدتهم فسدت ،وهم بالأصل صنعوا لهكذا ساعة .
لقد وعد تيمور لنك أولئك الذين خانوا دمشق وساعدوه على اقتحام دمشق وحرقها ونهبها بالمناصب العليا
وكتب لهم بذلك فرامانات بعد أن رسموا له خطط دمشق ليسهل على جيشه دخولها،كذلك يفعل النظام النصيري اليوم مع أصحاب العمائم الرخيصة،حيث يضعهم في مناصب أكبر منهم فصاروا كالعبيد عند أسيادهم ومهمتهم التجسس على العلماء العاملين الربانيين المجاهدين ،فكم من عالم حقيقي سجن بإشارة من سماحة المفتي وكم عالم قتل وسجن
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

أخلاقيات الثورة

وهذا مكمن قوتنا ، والنظام الفاجر يعرف هذا جيداً فلعبوها بخبث ومكر وا مكرهم ليجرّونا إلى معركة خارج ساحة الأخلاق حيث هم الأقوى ونحن الأضعف وللأسف اليوم بدأ البعض يتوهم أن الأخلاق في هذه المعركة باتت عبئاً علينا ، فيريد أن يلقيها عن كاهله ليتخفف إلى المعركة اللا أخلاقية ، وهذا أمر جداً خطير.

إذا تخلينا عن أخلاقنا فقد تخلينا عن مكمن قوتنا ، وإن نجح النظام بممارسته الوحشية والهمجية أن يجرنا إلى طريقته فقد جردنا من سرّ قوتنا التي تواجه سلاحه.

السلميون من الثوار لهم أخلاق عليهم العض عليها بالنواجذ والثوار المسلحون عليهم أن يكونوا أكثر تمسكاً بضوابط الأخلاق

المسلحون هم في الجانب الأخطر والأقرب إلى الخطأ وهم الأكثر حاجة إلى الوعي والأخلاق وإلا فسنخسر الكثير وستدور علينا أيام طوال ، بل أخشى أن أقول سنوات ونحن نبني من جهة ونخرب من جهة، وتخسرون أخرى كلما كنا أكثر انضباطاً كلما كان الحق أقرب إلينا وكلما كنا أقرب إلى النصر لنكسب أكثر بتضحيات أقل وبدون الانضباط الأخلاقي ستتحول ثورتنا من ثورة حق إلى ثورة همج .

إننا من الناحية الإنسانية ملتزمون ومسؤولون أمام ضميرنا الديني والأخلاقي أن نسير سيراً يرضى عنا الله ويرضي أنفسنا ويرضي الناس .

نحن أخلاقيون بسلميتنا وأخلاقيون أكثر بسلاحنا بغير هذا إقراً على الدنيا السلام .

اختر لنفسك مكانا

أن تكون شمعة تحترق لتنير درب الآخرين فأنت ثائر ،أما أن تقدم بيد ماتسعى لتسترده أضعافاً باليد الأخرى فإنك لاشك تاجر .

أن تدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فإنك داعية، أما أن تنصب نفسك وكيلاً لله على الأرض وقيماً على أفعال الناس ونواياهم فإنك لاشك طاغية .

أن تكون أقوالك وأفعالك تجمع ولا تفرق فإنك إنسان مصلح ، أما أن تكون همّازاً لمّازاً مشتتاً للطاقات فإنك لاشك مفسد.

أن تبذل جهداً هنا وعطاءً هناك تساهم في دفع الثورة نحو النصر فإنك معطاء صادق .

أما أن تشتري ولاءً هنا وأنصاراً هناك تحت اسم الدعم فإنك لاشك مخادع .

أن يكون سلاحك لإسقاط الطاغية وإعادة البلد إلى أهله فإنه سلاح طاهر ، أما أن يكون السلاح للوثوب على كرسي السلطة وتصفية الحسابات فهو سلاح غادر .

أن تزداد تواضعاً كلما اشتد عودك فأنت واثق الخطوة شجاع ، أما أن يأخذ الكبر إليك سبيلا كلما اشتد ساعدك فإنك ضعيف النفس مهزوم

من ذاكرة الثورة

مجزرة الزبلطاني

بعد انتهاء خطبة وصلاة الجمعة في الثاني والعشرين من نيسان ٢٠١١ انتفض جموع المصلين من مساجد كفربطنا (مسجد علي بن أبي طالب – المسجد القديم – مسجد النور – مسجد خالد بن الوليد) واجتمعوا في ساحة البلدية مطالبين بإسقاط النظام وبالحرية ، وهتفوا بصوت واحد بعددهم الـــذي تجاوز الألف مصلي ... وبالتنسيق مع باقي القرى والبلدات المجاورة لكفربطنا
(جسرين- سقبا –حمورية – حزة – عين ترما)توجهوا كلهم وبقلب واحد إلى مدينة دمشق قاصدين الاعتصام في ساحة العباسيين ، وأثناء مسيرهم نظفوا الشوارع من صور الطاغية فرحين بفعلتهم متفائلين بميلاد فجر جديد ، فجر الحرية والكرامة الإنسانية ، ولم يخطر ببالهم أن النظام سيواجههم بالرصاص الحي يطلقه عليهم زبانيته ، مع أنهم عندما مروا من أمام ثكنة كمال مشـــارقة هتفوا بصوت واحد (الشعب والجيش إيد وحدة) ظناً منهم أن هذا الجيش مثل باقي جيوش الدول الأخرى عنده ولو قليل من الكرامة ، واقتربت المظاهرة من الزبلطاني بصوتها الـــهادر تنادي بالـحرية وإسقاط النظام ، لكن مالذي حصل....؟
عندماكان المتظاهرون محاذين لسوق الهال فوجئوا بأن النظام وزبانيته كانوا مستعدين لمنعهم من دخول مدينة دمشق أو الوصول إلى ساحة العباسيين ، ففتحوا عليهم نيران أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة بالإضافة إلى القناصين الذين زرعهم فوق سطح برج ثمانية آذار (برج الزبلطاني) وهـــكذا بدأ النظام بقتل المتظاهرين العزل ، وبدأ الشهداء يتساقطون واحد تلو الآخر ، فأحصي يومـها ثلاثون من الشهداء ، وتم اعتقال أكثر من مئة متظاهر بعدما فرقوهم بقوة السلاح .
ومما يذكر أن كفربطنا قدمت أول شهيدين في ثورتنا (الشهيد ماهر النجار الشهيد سمير البحش) سيكتب التاريخ هذه المجزرة ، وسيكتب عن تضحيات أهالي الغوطة الشرقية ،وسيكتب عن الشهداء الذين قدمتهم ومازالت تقدمهم في سبيل نيل الحرية ، كما سيكتب التاريخ جرائم هذا النظام الفـاجر ضد شعبه الأعزل ، كما كتب عن جرائمه في حماة ولبنان ، ولانظن أن التاريخ سيرحم الحـــكام العرب وكثيراً من شعوبهم في تخاذلهم لنصرة الشعب السوري المقهور طوال ستة عقود ، سيكتب التاريخ الكثير عن هذا الشعب الذي واجه بصدره العاري طائرات ودبابات وكل أسلحة هذا النظام القاتل ، كما سيكتب انتصاره القريب بإذن الله تعالى.

من عيون الكلام
متى نهزم

إنكم لن تغلبوا أبداً من قلة عددكم ولا من ضعف وسائلكم ولا من كثرة خصومكم ، ولا من تألب الأعداء عليكم ولو تجمع أهل الأرض جميعاً ما استطاعوا أن ينالوا منكم إلا ما كتب الله عليكم ، ولكنكم تغلبون أشد الغلب وتفقدون ما يتصل بالنصر والظفر بسبب إذا فسدت قلوبكم ولم يصلح الله أعمالكم ، أو إذا تفرقت كلمتكم واختلفت آراؤكم ...أما ما دمتم على قلب رجل واحد متجه إلى الله تبارك وتعالى ، آخذ في سبيل طاعته ، سائر نحو نهج مرضاته فلا تهنوا أبداً ولا تحزنوا أبداً وأنتم الأعلون

الإمام حسن البنا

من جواهر الكلام
قالوا في العلم

قال أبو سعيد الفقيه الشافعي:

إذا زلّ العالم زلّ العالم – تاريخ بغداد ١٠/٣٠

من بركة العلم أن تضيف الشيئ إلى قائله – جامع بيان العلم –٢/٨٩

من خدم المحابر خدمته المنابر – سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠/٢٧

قال الإمام أحمد بن حنبل : من المحبرة إلى المقبرة ،

وقال :المحابر سُرج الإسلام-الجامع الخطيب١/٢٥٢

-وقال الإمام الشافعي : لأن أتكلم في علم يُقال لي فيه :

أخطأت ، أحب إليَّ من ان أتكلم في علم يقال لي فيه : كفرت

منهاج السنة ٥/٢٥١

ويقول مصطفى كامل : من المستحيل إحياء الأمة

وإنهاضها بغير الحقيقة الدينية

وقال الشيخ جمال الدين القاسمي (ت سنة ١٩١٤):

أن أوروبا ما غلبتنا وإستولت علينا وأصبحنا عالة عليها إلا بسبب

إتقانها للعلوم الكونية وإهمالنا لها – شيخ الشام القاسمي

لمهدي الإستانبولي. ٨/٨١

من مذكرات المشفى الميداني
حمزة..
يا سيد الشهداء

اسمعوا ....إنها غارة جوية .. يا الله إنه انفجار ضخم يبدو أنه قريب ....مهلا .... وهذا انفجار ثان .. هلموا يا شباب استعدوا لاستقبال الجرحى ...

ماهي إلا دقائق حتى بدأت السيارات تأتي مسرعة إلينا تنقل الجرحى ....وبدأنا بأداء واجبنا

لكن ....ما هذا الصراخ والتكبير .... يبدو أنه أحد الشهداء تراكضنا لنتعرف عليه ... وكم كانت صدمتنا كبيرة عندما وجدنا أحد أحب شباب الكادر الطبي إلى قلوبنا هو المحمول ... لقد كان من أكثرهم جداً وإتقاناً بالعمل لن أنسى ما حييت كيف جثوت على جثمانه أقبله وأبكيه بحرقة وكيف بكاه المشفى الميداني بأكمله .... ولم لا ؟

إنه حمزة ...أجل حمزة أول شهداء الكادر الطبي إنه سيد الشهداء

رحمك الله يا حمزة ....وعهداً دمائك دين علينا

آخر كلمة
كفربطنا نزيف الدم مستمر

يبدو أن قدر الجرح السوري أن يبقى نازفاً ليغرق مانبقى من ضمير البشرية، فمع كل يوم تنضم مجموعة من أبناء الوطن إلى قافلة الشهداء منتظرين نصر الله والفتح القريب والقضاء على الطاغية وأعوانه.

الشهر الثالث والرابع من أعنف الشهور وأكثرها دموية حيث تم ارتكاب ثلاثة مجازر في ثلاثة أسابيع راح ضحيتهما أكثر من خمسين شهيداً بينهم عشرة أطفال وامرأتين وأكثر من أربعين جريح .

قصف عنيف جداً لم تشهد له مدينة كفربطنا مثيل من قبل حيث تم إمطار مدينة كفربطنا براجمات الصواريخ والمدفعية بشكل عشوائي على جميع أحياء المدينة مما أدى إلى تدمير وتضرر عدد كبير من الأبنية السكنية .

المجازر التي ارتكبت:

الأحد في ٢٤ / ٣ / ٢٠١٣حصلت مجزرة مروعة راح ضحيتها أكثر من ٢٥ شهيد بينهم ثلاثة من عائلة واحدة وعشرات الجرحى.
الأحد في ٣١ / ٣ / ٢٠١٣ حصلت مجزرة ثانية راح ضحيتها ١٥ شهيد بينهم ١٠ أطفال وامرأتين ورجلين.
الأحد في ٧ / ٤ / ٢٠١٣ حصلت مجزرة ثالثة مروعة راح ضحيتها ١٠ شهداء وأكثر من ٢٠ جريح

***أسماء شهداء مدينة كفربطنا للشهر الثالث والرابع:**

١- محمد خير عيشونة	١٦-عبد القادر الحلبي	٣١-مازن ضفدع
٢- أنس عيشونة	١٧-الطفل: فادي قويدر	٣٢-الطفلة بيان هواس
٣- حسن أنس عيشونة	١٨-الطفل : محمد ابو الليل	٣٣-محمد امين
٤- أحمد عبد العال عيشونة	١٩-الطفل : احمد النجار	٣٤-محمد ايمن دبيري
٥- عامر عواطة	٢٠-الطفلة : رفاه النجار	٣٥-ماجد ضفدع
٦- عبدالرزاق الصلاحي	٢١-الطفلة : ايمان قلعجي	٣٦-محمود شاكر الدباس
٧- عيد الأغواني	٢٢-الطفلة : الاء قلعجي	٣٧-ندى مطر
٨- محمد جرادي	٢٣-الطفلة : مريم قلعجي	٣٨-محمد علي عرقسوسي
٩- فاطمة جرادي	٢٤-الطفلة : براءة قلعجي	٣٩-احمد ناجي
١٠- معتز عاشور	٢٥-الطفلة : آية قلعجي	٤٠-بشير الحايك
١١- فايز عاشور	٢٦- نذير ليلى	٤١-جلال خورشيد
١٢- كمال كفاية	٢٧- صالح جديانا	٤٢-بلال خورشيد
١٣- انس الخطيب	٢٨- عبد الغني النجار	٤٣-محي الدين خوام
١٤- خلدون شيخ الارض	٢٩- اسراء المصري	٤٤-هنادي الاركي
١٥- محمد خير جديانا	٣٠- أحمد ابن مأمون سويد	٤٥-محمد عماد الاصفر
		٤٦- محمد بن أحمد عطايا

شهيد من بلدي

الشهيد محمد سليم الأغواني

هوالشهيد محمد سليم الأغواني
(أبو بكر)في قصته ملحمة من ملاحم البطولة والكرامة في انشقاقه عز وفي استشهاده فخر كان يخدم في الشرطة العسكرية في حمص،خلال خدمته أتى اسمه لاقتحام بابا عمرو فرفض الاقتحام مع الجيش الأسدي الغادر سجن أبو بكر على أثرها ثلاثة أشهر وعند خروجه أمر مرة ثانية باطلاق الرصاص على المدنيين العزل أبى تصويب السلاح لصدور المدنيين فسجن مرة ثانية ثلاثة أشهر أخرى .
وعند خروجه من السجن فعل المستحيل ليأخذ مغادرة يأتي بها إلى منزله وعند وصوله إلى كفربطنا أعلن إنشقاقه لما رأى من ظلم وقتل وتخريب
والتحق بالجيش الحر وفي ١٥ رمضان من سنة ٢٠١٢ حصلت معركة الزور سطر في يومها أروع ألوان البطولة كان مقداماً في ساحة المعركة حتى أتته رصاصة الغدر ليعلن أبو بكر رحيله إلى جنة عرضها السموات والأرض .

الشهيد يحيى عنتر

من أوائل المنشقين عن جيش النظام في كفربطنا خاض عدة معارك قبل استشهاده على أرض مدينته التي أعطته الكثير لكن أعطاها الأكثر
حيث سقاها من دمه وأهداها روحه فداء لعزتها وحريتها ،شارك في إطلاق أحد أبناء البلدة الأسرى في عملية نوعية،وعندما أصيب أحد رفاقه المجاهدين تقدم وأنقذه ولكن رصاصة قناص غادرة أصابته فأرادته شهيداً بإذن الله تعالى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة وهو ينطق بشهادة التوحيد
وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٢\٥\٢٩
بعد إنقاذه للأسير والجريح .